ALJHOOD®
التمويل الأخضر والمستدام ضرورة استراتيجية
Green and Sustainable Finance: A Strategic Imperative
leading change نقود التغيير
@aljhoodgroup
www.aljhood.com

التمويل الأخضر والمستدام وأهميته الإستراتيجيـــــــة

في ظل التحديات البيئيـــة والاجتماعية التي تواجه العالم اليـــوم, مثل تغيّر المناخ واســـتنزاف الموارد الطبيعية وعدم المســـاواة الاجتماعية, برز مفهوم التمويل الأخضر والمســـتدام كأداة استراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة. يُعرّف التمويل الأخضر بأنه توفير التمويل للمشاريع التي تســـاهم في حماية البيئة, مثل الطاقة المتجـــددة, وكفاءة الطاقـــة, وإدارة النفايات, بينما يشـــمل التمويل المســـتدام توجيه الاستثمارات نحو أنشطة تساهم في تحقيق أهداف اجتماعيـــة وبيئية واقتصادية طويلـــة الأجل. ويعد التمويل الأخضر والمســـتدام نهجًا استراتيجيًا لا غنى عنه للبنوك وشركات التأمين وشـــركات التكنولوجيا المالية في ظل التحديات العالمية الراهنة, حيث ومن خلال تبني هذا النهج, يمكن لهذه المؤسســـات ليس فقط تعزيز مســـؤوليتها الاجتماعية والبيئية, ولكن أيضًا تحقيق نمو مســـتدام وطويل الأجل يعود بالفائدة على المجتمع والاقتصاد والبيئة.

أهمية التمويل الأخضـر والمستدام في البنوك

تلعب البنوك دورًا محوريًا في تعزيز التمويل الأخضر والمســـتدام من خلال توجيه رؤوس الأموال نحو مشـــاريع صديقة للبيئة. يمكن للبنوك أن تقدم قروضًا ميسرة للمشاريع الخضراء, أو تصدر سندات خضراء لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة. بالإضافة إلى ذلك, يســـاعد التمويل الأخضر البنوك على تعزيز سمعتها كجهات مسؤولة اجتماعيًا وبيئيًا, مما تلعب البنوك دورًا محوريًا في تعزيز التمويل الأخضر والمستدام من خلال توجيه رؤوس الأموال نحو مشاريع صديقة للبيئة. يمكن للبنوك أن تقدم قروضًا ميســـرة للمشاريع الخضراء, أو تصدر سندات خضراء لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة. بالإضافة إلى ذلك, يســـاعد التمويل الأخضر البنوك على تعزيز سمعتها كجهات مسؤولة اجتماعيًا وبيئيًا, مما يجذب العملاء والمستثمرين الذين يفضلون التعامل مع مؤسســـات تتبنى ممارسات مستدامة. كما أن تبني التمويل الأخضر يقلل من المخاطر المرتبطة بالتغيـــرات المناخية, مثل مخاطر الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.

دور شركات التأمين في التمويل المستـــــدام

تعتبر شـــركات التأمين من الجهـــات الفاعلة الرئيسية في تعزيز التمويل المستدام. يمكن لهذه الشـــركات تطوير منتجات تأمينية تدعم المشاريع الخضراء, مثل تأمين مشاريع الطاقة الشمســـية أو طاقة الرياح. بالإضافة إلى ذلك, يمكن لشـــركات التأمين إدارة المخاطر البيئية والمناخيـــة التي تواجه عملائهـــا من خلال تقديم حلول مبتكرة. كما أن تبني ممارســـات مستدامة يساعد شركات التأمين على تقليل تعرضها للمخاطـــر المالية المرتبطة بالتغيرات المناخية, مثل الكوارث الطبيعية المتزايدة.

شركات التكنولوجيا المالية والتمويل الأخضر

تسهم شـــركات التكنولوجيا المالية (FinTech) في تعزيز التمويل الأخضر من خلال تقديم حلول مبتكرة تسهل الوصول إلى التمويل المستدام. على سبيل المثال, يمكن لهذه الشـــركات تطوير منصات تمويل جماعـــي (Crowdfunding) لدعم المشـــاريع الخضراء, أو اســـتخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل (Blockchain) لتعزيز الشفافية في تتبع الأموال المخصصة للمشاريع المستدامة. كما يمكن لشركات التكنولوجيا المالية تطوير تطبيقات تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات استثمارية صديقة للبيئة.

الأهمية الاستراتيجية للتمويل الأخضر والمستدام

01

إدارة المخاطر:

يساعد التمويل الأخضر والمستدام في إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر على الأداء المالي للمؤسسات.

02

جذب الاستثمارات:

تزداد جاذبية المؤسسات التي تتبنى ممارسات مستدامة للمستثمرين الذين يبحثون عن فرص استثمارية مسؤولة.

03

تعزيز الاستدامة البيئية:

يساهم التمويل الأخضر في الحد من الانبعاثات الكربونية ودعم الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.

04

تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

يدعم التمويل المستدام تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs), مثل القضاء على الفقر وضمان الطاقة النظيفة.

الأهداف العامة لانعقاد ورشة العمل

ارتـــأت الجهود الى عقد ورشـــة العمل هذه من خـــلال رؤيتها إلى تزويد المشـــاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لاتباع سياســـات التمويل الاخضر والمستدام، من خلال تحقيق الأهداف التالية الذكر:

- زيادة الوعي بماهية وأهمة التنمية المستدامة ودور إدارة المخاطر في المساهمة في تحقيق أهداف هذه التنمية.

- التعرف على المؤسسات الدولية الراعية والمتبنية لمبادئ التنمية المستدامة والأدوار التي تضطلع بها والمساهمات التي تقدمها.
- التعرف على أهم المبادئ الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة.

- التعرف على المعايير الدولية ذات الصلة بموضوع التنمية المستدامة.

- المساهمة في دمج عناصر التمويل المستدام في أنشطة البنك الائتمانية والاستثمارية وتعزيزهذا المفهوم ليشمل كل أنشطة البنك.

- تعزيز التوجه نحو تمويل مشاريع تراعي أهداف التنمية المستدامة مثل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر, والبحث عن قطاعات جديدة لتحقيق النمو والربحية مع زيادة معدلات إتاحة التمويل للمشاريع الموجهة للفئات الأكثر احتياجاً وبأسعار عائد مخفضة.

- تعزيز التوجه نحو الاستثمار في أو تمويل مشاريع ذات معدل منخفض من انبعاثات الكربون, ومشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة والمشاريع ذات العمالة الكثيفة, مع قيام المؤسسات المالية بتطوير أسواق جديدة تراعي عناصر التمويل المستدام.

الفئة المستهدفة	الجدارات المستهدفة
العاملين في إدارة الائتمان في المصارف	القيادة والتغيير الاستراتيجي
العاملين في إدارة المخاطر والامتثال.	الابتكار في التمويل الأخضر
العاملين في إدارة الهندسة والصيانة.	القدرة على قياس الأثر والتقييم
العاملين في إدارة الأبنية وإدارة الأصول الثابتة.	إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة
العاملين في إدارة المشتريات والعطاءات.	الفهم العميق لمفاهيم التمويل الأخضر والمستدام
العاملين في إدارة المشاريع الانشائية.	القدرة على تطبيق المعايير الدولية والإطار التنظيمي
العاملين في الإدارات الوسطى في كافة القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية.	القدرة على تحليل المخاطر والفرص البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)

المحاور الرئيسية لورشة العمل

التمويل المســـتدام هو نهج متكامل يهدف إلى توجيه الاســـتثمارات نحو أنشطة تساهم في تحقيق أهداف بيئية واجتماعية واقتصادية طويلة الأجل في القطاع المالي، حيث يتمحور التمويل المستدام حول عدة محاور رئيسية تعكس التزام المؤسسات المالية بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، إلى جانب تحقيق عوائد مالية مســـتدامة، ومن خلال ورشة العمل هذه سيتم تسليط الضوء على المحاور الرئيسية التالية:

1. التمويل الأخضر (Green Finance).
2. التمويل الاجتماعي (Social Finance).
3. التمويل المرتبط بالحوكمة (Governance-linked Finance).
4. السندات الخضراء والاجتماعية (Green and Social Bonds) .
5. الاستثمار المسؤول (Responsible Investment).
6. إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية
(Environmental and Social Risk Management).
7. الابتكار في التكنولوجيا المالية (FinTech for Sustainability).
8. الشمول المالي (Financial Inclusion) .
9. الإفصاح والشفافية (Disclosure and Transparency).
10. التعاون الدولي والمبادرات العالمية.

المتحدث

الدكتور
أسامة الفندي

حاصل على درجة الدكتوراه في اقتصاديات الأعمال من الجامعة الأردنية، وشهادة الماجستير في إدارة الأعمال (العلـوم الماليـة) من الجامعة الأردنية، وبكالوريوس في الاقتصاد والعلوم الإدارية، تخصص في المحاسـبة والتخصص الفرعي في العلوم المالية والمصرفية من جامعة اليرموك، بالإضافة إلى العديد من الشـهادات المهنية الدولية حيث أنه حاصل على شـهادة مصرفي إسـلامي معتمد (CIB)، من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في البحرين، وشهادة أخصائي إسلامي معتمد في المحاسبة (CISA)، من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في البحرين.

ويمتلـك خبـرة عملية بما يقـارب (20) عاماً توزعـت بين الخبرات الأكاديميـة والخبرات العمليـة، فمن الناحية الأكاديميـة عمل كأسـتاذ مشـارك فـي إدارة المخاطر في كلية الأعمـال والمالية في الجامعـة الأمريكية في مأدبا، أما من الناحية العملية فقد عمل لأكثر من 10 سـنوات في مؤسسـة ضمان الودائع الأردنية (JODIC) وهي سـلطة تنظيمية حكومية على النظام المصرفي في الأردن، وكان آخر منصب له في JODIC هو "القائم بأعمـال رئيـس قسـم التأميـن وإدارة المخاطر" وكانت لديـه مجموعة متنوعـة من المهـام والواجبات خلال الفترة التي عمل فيها في شـركة JODIC بما في ذلك التحليل المالي وتصنيف المخاطر. أما بالنسـبة لخبراته التدريبية فقد قام بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية على المستوى المحلي والإقليمي مثل: أخصائي محفظة معتمد CPS، تحليل المخاطر والنمذجة، أنظمة الإنذار المبكر وقرار البنك، تأمين الودائع - المبادئ الأساسـية وأفضل الممارسات، ادارة الدراسات الاكتوارية، أما الخبرة في مجال الاستشارات فقد قام بتقديم استشارات للبنـك الوطنـي التجاري في ليبا حيث قام بتطوير نموذج جديد للبنك، وإنشـاء أقسـام لإدارة المخاطر، وتدريب الموظفين على مرحلة التنفيذ من خلال إدارة الظل (shadow management.).

لديـه العديـد من المؤلفات والأبحاث المنشـورة في مجالات اختصاصه ومن أبحاثه التي تم نشـرها من خلال المركـز الوطنـي لتنميـة الموارد البشـرية "العمالة الأجنبية فـي الأردن: تحليل الحقائق وسياسـات المحطات الفرعية"، و"الفجوة بين جوانب العرض والطلب في قطاع التأمين والوساطة النقدية لعام 2014" ، و "الفجوة بين العرض والطلب في قطاع صناعة الأثاث لعام 2014"، بالإضافة لعدد من الأبحاث تم نشرها لدى المجلة الدولية للأعمال والعلوم الاجتماعية ومنها بحث بعنوان "مؤشرات الإنذار المبكر لرصد القروض المتعثرة في النظـام المصرفـي الأردني"، وبحث بعنوان "رؤى حول تأثير سـمات الثقافة العربية علـى اتصالات الأزمات"، و بحث "الاختصاص القضائي لضبط تغطية تأمين الودائع، تسويات الأزمات"، وبحث "التعرض لمخاطر السيولة في البنوك الإسـلامية والتقليدية"، وبحث "تأثير هبوط أسعار النفط على النظام الاقتصادي الأردني"، بالإضافة لبحث "نحو خطة تأمين الودائع الإسـلامية"، تم نشـره لدى مجلة المحاسـبة الإسلامية وبحوث الأعمال، رؤية الزمرد. يتمتع الخبير بالعديد من المهارات إلى جانب خبراته الأكاديمية والعملية والتدريبية، مما نمّا قدرته على إدارة العمليـة التدريبية بشـكل ممتاز وسـهولة في التواصل مع مراعاة الفـروق الفردية، لقد قدم العديد من الدورات التدريبية على المستوى المحلي والإقليمي. واليوم هو معتمد كخبير لدى مجموعة الجهود المشتركة في مجالات اختصاصه.